

واشنطن ترفض طلبا سعوديا عاجلا بشأن حرب اليمن



كشفت وول ستريت جورنال (WSJ) البريطانية أن واشنطن رفضت مؤخرا طلبا سعوديا عاجلا بشأن حرب اليمن وما تشهده من تطورات.

وذكرت الصحيفة أن مسؤولين سعوديين طالبوا إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بتقديم دعم استخباراتي وعسكري لاستهداف المواقع التي يستخدمها الحوثيون لإطلاق الطائرات مسيرة والصواريخ.

وبحسب الصحيفة فإن إدارة بايدن رفضت الطلب السعودي ومساعدة المملكة وهو ما يعزز واقع ولي العهد محمد بن سلمان الذي أصبح "متسولاً" في عهد إدارة البيت الأبيض الحالية.

وأبرزت الصحيفة اكتساب المقاتلون الحوثيون المتحالفون مع إيران أرضا جديدة مهمة في الحرب المستمرة منذ سنوات في اليمن، في الوقت الذي تكافح فيه السعودية للدفاع عن مدينة مأرب الاستراتيجية، كما أن الجهود الأمريكية للتوسط من أجل السلام تشهد ركودا.

وكشفت الصحيفة عن أن الرياض بدأت بإعادة تقييم داخلية لاستراتيجيتها في اليمن.

وقالت إن صور الأقمار الصناعية تظهر بأن السعودية بدأت تقلل من تواجدها العسكري لتعزيز حدودها.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن القرار جاء تحسبًا لاستيلاء الحوثيين على مأرب.

ونبهت إلى أن الرياض تركت عددًا أقل من القوات في عدد قليل من القواعد في الداخل.

وقال موقع إخباري عالمي إن جماعة الحوثي وأصداؤهم بإيران تفوقوا على السعودية ودولة الإمارات خاصة بشأن معركة مأرب.

وذكر موقع "Dispatch The" أن معركة مأرب تمثل بداية وثيقة الانتصار بالنسبة إلى جماعة الحوثيين في اليمن.

وأشار إلى أنه وبالنسبة للسعودية والإمارات فإن التدخل المستمر الآن في مأرب سيكون مكلفاً للغاية وبدون جدوى.

وقال مركز كارنيغي للشرق الأوسط إن السعودية تخشى من سقوط مدينة مأرب الاستراتيجية بيد جماعة الحوثي، ضمن صراعهما المستمر منذ سنوات.

وأكد المركز أن ذلك سيضعها أمام تهديد تعزيز نفوذ الحوثيين بشكل كبير في التسوية السياسية في اليمن.

وأشار إلى أن سقوط مأرب سييسط سيطرتهم على المناطق الحدودية المتاخمة للسعودية.

وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن المعارك الدموية الدائرة بمحافظة مأرب بين الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية وجماعة الحوثي ستحسم بشكل نهائي الحرب في اليمن.

وأكدت الصحيفة أنه إذا نجح المتمردون في السيطرة على مأرب سيعني أنهم قد هزموا الحكومة اليمنية والتحالف المدعوم من السعودية.

وقالت صحيفة "JPOST" الدولية إن السعودية تراقب عن كثب المعركة الرئيسية في مأرب الاستراتيجية مع جماعة الحوثي في اليمن.

وأكدت الصحيفة أن الرياض تخاطر بمشاهدة حلفائها يخسرون معركة رئيسية ضد الحوثيين على بعد عدة كيلومترات من الحدود السعودية.

وأشارت إلى أنه إذا استولى الحوثيون على مأرب فستكون تلك هزيمة رمزية إلى السعودية.

وقالت شبكة "سي أن أن" الأمريكية إن سيطرة جماعة الحوثي المدعومة من إيران على محافظة مأرب اليمنية بشكل كامل هي مجرد مسألة وقت.

وأكدت الشبكة أنه إذا سقطت المحافظة الغنية بالنفط بأيدي الحوثيين فستكون ضربة قوية للتحالف العسكري بقيادة السعودية.

ويواصل مسلحو جماعة الحوثي في اليمن التقدم في العديد من المناطق بمحافظة مأرب الاستراتيجية، فيما تكتفي السعودية بإعلان أرقام كاذبة لقتلى الحوثيين نتيجة الغارات التي تشنها.